الأقمار الصناعية ترصد استمرار الحرائق في مصفاة جيزان



واندلع حريق في مصفاة أرامكو بمدينة جيزان، على ساحل البحر الأحمر السعودي، حوالي الساعة 1:17 صباحًا بتوقيت غرينتش يوم السبت، حيث رصدت خدمة مراقبة الأقمار الصناعية FIRMS التابعة لوكالة ناسا ارتفاعًا غير طبيعي في درجة الحرارة في الموقع حوالي الساعة 4:17 صباحًا بالتوقيت المحلي.

وأظهرت صور الأقمار الصناعية التي راجعها باحثون من مصادر مفتوحة اتساع رقعة الحرائق في مجمع جيزان عقب الضربات، ما يُعد أول تأكيد مرئي مستقل للأضرار الأولية.

تُعالج مصفاة جيزان، التي دخلت حيز التشغيل التجاري عام 2021 وتعمل بكامل طاقتها الإنتاجية منذ

عام 2023 تقريبًا، حوالي 400 ألف برميل من النفط الخام يوميًا، أي ما يعادل 4% تقريبًا من إجمالي إنتاج أرامكو اليومي من النفط والسوائل، وتضم ما وصفته الشركة بأنه أكبر محطة متكاملة في العالم تعمل بتقنية التغويز ذات الدورة المركبة.

أما ينبع، الهدف الثاني، فقد اكتسبت أهمية استراتيجية متزايدة منذ أن أغلقت إيران فعليًا مضيق هرمز في وقت سابق من هذا العام، مما أجبر المملكة العربية السعودية على تحويل مسار النفط الخام عبر البلاد من خلال خط أنابيب الشرق والغرب، الذي بلغ إنتاجه رقمًا قياسيًا قدره 7 ملايين برميل يوميًا في مارس الماضي، حيث كان يغذي محطات التصدير على البحر الأحمر، بما في ذلك ينبع.

وارتفع سعر خام برنت فوق 100 دولار للبرميل في تعاملات صباح السبت، مسجلاً ارتفاعاً بنحو 40% خلال شهر يوليو وكان سعر برنت للعقد الآجل قد تجاوز بالفعل حاجز المئة دولار ووصف جيوفاني ستونوفو، الاستراتيجي في بنك يو بي إس، الوضع بأنه "تضييق عام في سوق النفط".